

صفة الاستواء

عبدالله بن جبرين

اَهُلُ الذِّكْرِ اَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ اَحْسَنَ اللَّهَ الِيْكُمْ وَبَارِكْ فِيْكُمْ. يَقُولُ السَّائِلُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ اِذَا قَلَنَا اَنَّ الْاسْتِوَاءَ لَيْسَ اَلَا عَلَى الْعَرْشِ فَمَا ذَرَفَ فِيْكُمْ فِيْنِيْكُمْ اَنْ يَرَوُهُ اَنَّكُمْ اَنْتُمْ اَلَا اَسْتِوَاءُ اَلَّا عَلَى السَّمَاءِ - 00:00:00

ثَبَّتْ عِنْدَ الْعَرَبِ فِيِ الْلُّغَةِ اَنَّ الْاسْتِوَاءَ بِمَعْنَى الْعُلُوِ بِمَعْنَى الْعُلُوِ الْاِلَيْهِ هُنَّ اِيْضًا الْمَرَادُ بِالْعُلُوِ. سَوَاءَ إِلَى السَّمَاءِ. يَعْنِي اَلَا وَارْتَفَعَ وَسَوَاءَ السَّمَاوَاتِ يَعْنِي خَلَقُهُنَّ ذَكَرُوْنَا اَنَّ الْاسْتِوَاءَ لَهُ عَدَةُ اسْتِهْمَالَاتِ - 00:00:27

تَارَةً لَا يَكُونُ مَعَهُ حَرْفٌ مُثْلِّ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَمَا بَلَغَ اَشْدَهُ وَاسْتَوَى مَا مَعْنَى اَسْتَوَى يَعْنِي تَكَامِلَ خَلْفَ تَكَامِلَ نَبْوَةِ هَذِي مَا قِيلَتْهَا عَلَى كَذَا اِذَا عَدِيَ بِعَلَى فَانَّ الْمَرَادُ بِالْعُلُوِ - 00:00:59

مَثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَى ظَهُورِهِ اِيْ تَرْتَفَعُ عَلَيْهَا وَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْتَّمَثُلُ وَاسْتَوَتْ عَلَى جُودِيْهِ يَعْنِي اسْتَقْرَرَتْ وَارْتَفَعَتْ عَلَيْهِ كَذَلِكَ عَلَى الْعَرْشِ فَاسْأَلُوا اَهُلَ الذِّكْرِ اَنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ. كُونُوا اَهُلَ الذِّكْرِ - 00:01:22 - 00:01:50